

الانتخابات التشريعية.. معركة لحفظ النظام



تنظر دوائر القرار الدولي بحساسية كبيرة على نتائج الانتخابات التشريعية (أفب)

طهران - حسن حيدر

أيام تفصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن استحقاقها التشريعي العاشر والدورة الخامسة لمجلس خبراء القيادة. محطتان تتزامنان في يوم واحد وتنفسلان شكلاً ومضموناً، الأولى تشريعية بحتة سيكون لها انعكاسات ملموسة على المستويات كافة، فيما الثانية ستحصر نتائجها في تجديد المقاعد وإعادة انتخاب ممثلين عن الشعب في مجلس خبراء القيادة. سيقترن التنافس السياسي على مجلس الشورى، لأن إعادة خلط الأوراق في داخله ستعني رسم سياسات جديدة، أقله على المستوى الداخلي، مع وصول تأثيراتها على البعد الخارجي لما يمتلكه البرلمان من صلاحيات تتحكم في العديد من مفاصل العمل الحكومي والمعيشي والاجتماعي، ذلك أن الجميع يرفع شعار الاستقرار ويتفق على ضرورة النهوض الاقتصادي. ويعكس التنافس الانتخابي

المتقارب في الشعارات بين قطبي السياسة في إيران - من إصلاحيين ومحافظين - وارتكازها على البعد المعيشي والخدمي، سعي الطرفين إلى محاولة تبني نظرية النهوض

«النهوض الاقتصادي»

الاقتصادي في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، فهذا الشعار هو عنوان المرحلة المقبلة لإعادة هيكلة النظام الاقتصادي الإيراني مع كل ما يحتويه من تعقيدات ستواجه

المشرعين الجدد والتعامل مع ما هو مقبل بحساسية كبيرة، لأن التأسيس الصحيح سيؤدي، مستقبلاً، إلى تحصين الجمهورية الإسلامية من الاهتزاز مع الأزمات ويعطيها زخماً إضافياً محلياً وإقليمياً.

علاوة على ذلك، تنظر دوائر القرار الدولي بحساسية كبيرة إلى نتائج الانتخابات التشريعية، لمعرفة مدى تأثير السياسات التي اتخذتها ضد الجمهورية الإسلامية سابقاً، وما هي مفاعيل الاتفاق النووي والانفتاح على إيران، حالياً ومستقبلاً. ويأتي هذا الترقب الانتخابي الزائد لتوظيف نتائج الانتخابات بحسب الرغبات الغربية والأميركية وحتى الإقليمية، فأي نتيجة ستحصدها صناديق الاقتراع ستقرأ بتمعن من قبل الخارج، وستتم دراسة نسبة المشاركة والتصويت والتحالفات والنتائج، فإن صبت في مصلحة المحافظين أو الإصلاحيين، أو انتهت بتحالف القوى المستقلة مع أحد القطبين، ستكون لكل نتيجة معنى. وفي هذا المجال، يعد المفهوم الغربي لفوز المحافظين انتكاسة لسياسات الغرب، الذي حاول جاهداً فصل القاعدة الشعبية عن الشريحة المحافظة عبر الحصار والعقوبات، واستغل أحداث عام 2009 على أكمل وجه لهذا الغرض، فيما التفسير الثاني، أي فوز الإصلاحيين، سيعني إحراز تقدم في إطار كسر خط التشدد بالتعاطي المحافظ مع الغرب، وقد يؤسس لمرحلة جديدة يمكنها أن تسمح بوصول رؤية أكثر انفتاحاً على الغرب.

ولكن هذه النظرة من الخارج إلى المعركة الانتخابية بشوئها الكثير من الضبابية والتضليل. الماكينات الإعلامية الغربية، وخصوصاً الناطقة بالفارسية والممولة أميركياً، تسعى إلى الترويج لهذه المواضيع لخلق حالة من الإرباك لدى المواطن الإيراني، والتشويش على الأجواء العامة في البلاد والتمهيد لتجبير نتائج الانتخابات والاستفادة مما ستفرزه من معادلات جديدة على ساحة السياسة الداخلية واستثمارها في المعركة المستمرة مع إيران، والتي لم تنته بإقفال الملف النووي لأن الحساب الغربي والأميركي والإقليمي مع طهران لم يغلق، والمعركة الأساسية بدأت لوضع إيران على خريطة الاحتواء واستمالتها بالسياسة والحوار، وإدخالها في نفق التسويات، وهذا ما تتنبه له دوائر صناعة القرار الإيراني.

الخلاف في البرامج السياسية بين الأحزاب أمر مستقر في إيران، ولكن هذا الخلاف ليس لجر البلاد وإدخالها في مشاريع دولية، بل يختلف الساسة في إيران ويتنافسون على حفظ مصلحة النظام والدفاع عنه. وهنا، يأتي الحديث عن فشل كل الرهانات الموضوعية على نتائج الانتخابات التشريعية، لأن النظام المؤسسي الإيراني، الذي يمنح الشعب حق انتخاب قياداته حتى على مستوى المرشد الأعلى، من خلال مجلس خبراء القيادة، يعرف جيداً أنه مهما كانت النتيجة، فإن التراتبية القيادية والسياسية في إيران تمنح النظام مظلة قادرة على ضبط كل الأمور وإيقاف أي اندفاعات أو تفلتات لأي من المكونات السياسية التي لديها هامش كبير للمناورة على الصعد كافة، ضمن الأطر والخطوط العامة التي يضبط إيقاعها ويشرف عليها المرشد الأعلى.

استراحة

2224 sudoku

6	4			8	9				
					2	9	7		
				5	7	3			
3		1		9					
9	2					6	5		
				4		1		9	
				9	5	1			
2	8	9							
				7	2		3	4	

حل الشبكة 2223

6	2	7	8	5	1	9	3	4
1	9	5	3	2	4	7	8	6
3	4	8	9	6	7	1	2	5
2	3	9	7	4	5	6	1	8
7	5	1	2	8	6	3	4	9
4	8	6	1	3	9	2	5	7
9	7	4	5	1	3	8	6	2
5	1	2	6	9	8	4	7	3
8	6	3	4	7	2	5	9	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2224

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة وكاتبة ومنتجة بحرينية. شاركت في بعض المسلسلات والمسرحيات الشبابية التي أصبحت تأخذ أدوار البطولة. صاحبة مؤسسة بنت المملكة للإنتاج الفني
 5+3+2+1=9 = الجرم السماوي المضيء ■ 5+1+11+4 = برج إيطالي مائل ■ 10+7+8 = ثمن

حل الشبكة الماضية: إيليا غولدمان

كلمات متقاطعة 2224

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- الاسم القديم لرأس في فلوريدا بالولايات المتحدة الأميركية قاعدة إطلاق الأقمار الصناعية يُعرف اليوم بإسم كاب كانافرال - 2- حيوان اليف - جبل في اليونان مقر الألهة عند الأقدمين - 3- عائلة مستشرق فرنسي راحل له المكتبة الشرقية كدائرة معارف إسلامية علمً السريانية في معهد فرنسا بباريس - شاي بالأجنبية - 4- كند بالأجنبية - عائلة أدب وناقد فرنسي راحل - 5- أنحاء وأرجاء البلاد - كلمة بمعنى أسكت - للنفي - 6- متشابهان - عائلة رئيس مجلس نيابي لبناني - مصيبة وحلول الشر - 7- نستقبله ونصافده ونراه - طبع وسجينة الإنسان - 8- شركة نفط حكومية بإمارة أبو ظبي - إسم موصول - 9- من مؤلفات الشاعر سعيد عقل - مرتفع كبير من الأرض - 10- رئيس حكومة لبناني راحل

عمودياً

- 1- مختصر لأسماء متصرفي جبل لبنان خلال الحكم العثماني - 2- حصن في أثينا القديمة فوق تلة صخرية اشتهر بهيكله الرائعة - والده - 3- ميناء ومدينة إسبانية عاصمة مقاطعة بيسكاي - نوع مناخ عالمي - 4- قند البد - مدينة إيرانية قرب مصب شط العرب تشتهر بمرفأ نبطي عالمي - 5- تهتأ للحملة في الحرب - ما يوضع عند المرء من وثيقة تأمناً لدين - 6- ضمير متصل - من يقوم على شؤون صغير السن - خوف وفزع - 7- إحدى الولايات الأميركية عاصمتها سانت لوك سينتي - جهاز الي في السيارات يعمل لتخفيض السرعة أو الإيقاف - 8- كتاب يرشد السياح على الطرق والأمكنة والفنادق - من الطيور - نوتة موسيقية - 9- بحر - إسم حمله أربعة ملوك إنكليز - 10- إحسان - من أئمة الأدب العباسي من مؤلفاته البخلاء

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

- 1- الزنبرك - قم - 2- نفيس - بيع - 3- زنجي - بهلوي - 4- بدارو - دن - 5- أسر - جامع - 6- كر - المزمار - 7- بليز - ألي - 8- تعود - يرس - 9- البراغي - 10- نجيب ميقاتي

عمودياً

- 1- اوزباكستان - 2- ندرس - علع - 3- زنجار - بوبي - 4- نغير - الدرب - 5- بي - وجلي - أم - 6- رسب - امزيغي - 7- هرمز - ريق - 8- بل - حماس - 9- قيود - ال - رت - 10- معين شريف

إعداد:
نعوم
مسعود